التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط

School bullying and its relationship to academic achievement among middle school students

م . م . وفاء خلف عبود

وزارة التربية الوطنية (العراق)، ssqqww200@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/08/27 تاريخ القبول 08/30 / 2023 تاريخ النشر: 2023/12/13

المستخلص

يعد التنمر أبرز المشكلات السلوكية التي تعاني منها اغلب المدارس في مختلف انحاء العالم. فهو يعتبر مشكلة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة ذات نتائج سلبية وخيمة على مستوى الطلاب وتحصيلهم الدراسي بشكل عام وعلى شخصية الطالب خاصة، حيث باتت المؤشرات والدلائل تؤكد زيادة معدل انتشار هذه الظاهرة التي تعد شكل من اشكال العنف الغير متوازن الذي يمارس بصورة متكررة سواء بالقول او الفعل ضد التلميذ بهدف الحاق الأذى به.

أصبحت هذه المشكلة تنمو وتستمر في ظل اهمال الوالدين واهمال المدرسة حيث ان بيئة المدرسة لها دور أساسي في تنامي او تفادي كل اشكال التنمر المدرسي التي أصبحت قضية مهمة شغلت اهتمام الإباء الباحثين في انحاء العالم لما لها من اثر سلبي على النمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي لدى المتنمرين وخاصة ضحية التنمر التي يمارس عليها هذا السلوك مما يؤدي به الى الشعور بالخوف والرفض وعدم الارتياح بالإضافة الى شعور بعدم الأمان في المدرسة الذي بالتالي يؤدي الى تدني مستواه التحصيلي بالإضافة الى ان له علاقة بمتغيرات عديدة من بينها المشكلة السلوكية والتربوية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة لذلك تناولت هذه الدراسة هذه [1] المشكلة النفسية وانعكاس اثرها على تحصيل الطالب.

1- التنمر وأثره النفسي في التحصيل الدراسي.

2- دراسة الإجراءات التي يمكن للمدرسة بمختلف كوادرها والوالدين اتخاذها للحد من هذه الظاهرة.

3- الكشف عن علاقة التنمر بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

4- التعرف على فروق في سلوك التنمر المدرسي وفقاً لمعايير الجنس (ذكور – اناث) ومعايير أخرى.

Abstract:

Bullying is one of the most prominent behavioral problems that most schools around the world suffer from. It is considered a very serious educational and social problem with severe negative consequences on the level of students and their academic achievement in general and on the personality of the student in particular. student with the intent of harming him.

This problem has become growing and continues in light of the neglect of parents and the neglect of the school, as the school environment has a fundamental role in the

growth or avoidance of all forms of school bullying, which has become an important issue that has occupied the attention of parents researchers around the world because of its negative impact on the cognitive, social and emotional development of bullies, especially The victim of bullying, on whom this behavior is practiced, which leads him to a feeling of fear, rejection, and discomfort, in addition to a feeling of insecurity in school, which consequently leads to a low level of achievement. In addition, it has a relationship with many variables, including the behavioral and educational problem, and its relationship to academic achievement among middle school students. This study dealt with (1) the psychological problem and its impact on student achievement

Bullying and its psychological impact on academic achievement

Studying the measures that the school and its various cadres and parents can take to reduce this phenomenon.

1- مقدمة

التنمر هو سلوك عدائي ومتكرر يتم ممارسته من قبل شخص أو مجموعة من الأشخاص ضد شخص آخر، وعادةً ما يكون الشخص الذي يتعرض للتنمر ضعيفًا أو غير قادر على الدفاع عن نفسه بسهولة. يتم التنمر عادة في سياق العلاقات الاجتماعية، مثل المدرسة أو مكان العمل، ويمكن أن يكون عن طريق الكلام السيء، أو السخرية، أو العنف الجسدي، أو التهديدات، أو الشائعات الضارة. يعد التنمر ظاهرة سلبية وخطيرة، حيث يمكن أن يؤدي إلى آثار نفسية واجتماعية سلبية على الضحية. يشعر الشخص المتعرض للتنمر بالتوتر والقلق المستمر، ويمكن أن يعاني من انخفاض في التحصيل الدراسي أو الأداء في العمل، وقد يصاب بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية .[1]

التنمر المدرسي هو نوع من أنواع العنف الذي يحدث داخل البيئة المدرسية، حيث يتعرض بعض الطلاب للمضايقات والاستهزاء والتهديد والعنف اللفظي أو الجسدي من قبل زملائهم في المدرسة. يعتبر التنمر المدرسي مشكلة خطيرة تؤثر على صحة وسلامة الطلاب وتؤثر أيضًا على تجربتهم التعليمية ونجاحهم الأكاديمي. يتضمن التنمر المدرسي سلوكًا متنوعًا، مثل السخرية والتنمر اللفظي الذي يشمل الشتائم والإهانات، والتنمر الجسدي الذي يشمل اللكم والدفع، والتنمر العاطفي الذي يشمل العزلة والتجاهل ونشر الشائعات. يمكن أن يكون للتنمر المدرسي تأثيرات سلبية جدًا على الضحية، بما في ذلك آثار نفسية مثل القلق والاكتئاب وانخفاض التقدير الذاتي، وقد يؤدي في بعض الحالات إلى العزلة الاجتماعية وحتى الانتحار. تعد التنمر عند الطالبات مشكلة خطيرة تؤثر على صحة وسلامة الطالبات وتؤثر على تجربتهن التعليمية ونجاحهن الأكاديمي. قد يؤدي التنمر إلى تدهور الثقة بالنفس والقلق والاكتئاب والانعزال الاجتماعي للضحية. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يمكن أن يؤثر على العلاقات الاجتماعية والتفاعلات في المدرسة ويخلق بيئة غير صحية للجميع. التنمر عند البنين يشير إلى السلوك العدواني أو الاستغلالي الذي يتعرض له طالب بنين من قبل زملائه في المدرسة أو في أي بيئة أخرى. يمكن أن يشمل التنمر اللفظي (التحريض، السخرية، الإساءة اللفظية)، التنمر الجسدي (الضرب، الدفع، اللكم)، التنمر الاجتماعي (تجاهل الطالب، عزله عن المجموعة، تشويه سمعته)، والتنمر الإلكتروني (التنمر عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي). يمكن أن يكون للتنمر تأثيرات سلبية خطيرة على الضحية، حيث يمكن أن يعاني الطالب المتنمر من مشاكل نفسية واجتماعية مثل القلق، الاكتئاب، انخفاض التحصيل الدراسي، انعدام الثقة بالنفس، وحتى الانتحار في بعض الحالات المتطرفة. [2]

مشكلة التنمر المدرسي من أكثر المشاكل التي يواجهها الطلاب في المدارس، وهي مشكلة تتسبب في تدني مستوى التحصيل الدراسي وتأثير سلبي على النواحي النفسية والاجتماعية للطلاب. يهدف هذا البحث إلى دراسة علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط، وكذلك دراسة الإجراءات التي يمكن للمدرسة والوالدين اتخاذها للحد من هذه الظاهرة.

1.2 التنمر وأثره النفسي في التحصيل الدراسي

1.1.2 مفهوم التنمر المدرسي:

التنمر المدرسي هو سلوك عدواني يتمثل في تعريض الطالب للاستهداف والإذلال والإهانة من قبل زملائه في المدرسة. ويمكن أن يكون التنمر المدرسي على شكل لفظي، جسدي، أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويمكن أن يكون مستمراً ومتكرراً على مدار فترة طويلة يؤثر التنمر المدرسي بشكل سلبي على الصحة النفسية والعاطفية والاجتماعية للطلاب، ويمكن أن يؤدي إلى تدهور التحصيل الدراسي والانسحاب المدرسي وفقدان الثقة بالنفس. وعلاوة على ذلك، فإن التنمر المدرسي يؤثر على الطلاب من جميع الأعمار والمستويات الاجتماعية والاقتصادية، ولا يقتصر تأثيره على الطلاب الضعفاء فقط، بل يمكن أن يؤثر على الطلاب الأكثر قوة وذكاءً أيضاً. لذلك، فإن مكافحة التنمر المدرسي تعد أمراً مهماً لتحسين البيئة التعليمية وتحسين نتائج التحصيل الدراسي. ويعرف التنمر المدرسي أيضاً على أنه سلوك عدواني يقوم به أحد الطلاب أو مجموعة من الطلاب ضد آخرين بطريقة متعمدة ومتكررة، ويمكن أن يتضمن التنمر اللفظي، الجسدي، والنفسي. وهو يشمل أيضاً الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في التحريض والانتقام من الآخرين وتشير العديد من الدراسات إلى أن التنمر المدرسي له تأثير سلبي على الطلاب على المستوى النفسي والتحصيلي. فالطلاب الذين يتعرضون للتنمر يعانون من الاكتئاب والقلق والعزلة الاجتماعية وتدهور الثقة. بالنفس والتحصيل الدراسي. ومن المهم الإشارة إلى أن هذه الآثار السلبية يمكن أن تستمر لفترات طويلة من الوقت وتؤثر على حياة الطلاب في المستقبل. وقد أجرت العديد من الأبحاث دراسات حول هذا الموضوع، وأوضحت أن هناك علاقة قوية بين التنمر المدرسي وتدهور التحصيل الدراسي للطلاب. حيث إن الطلاب الذين يتعرضون للتنمر يصبحون أقل اهتمامًا بالدراسة وينخفض مستواهم التحصيلي بشكل عام، مقارنة بالطلاب الذين لا يتعرضون للتنمر. [3]

2.1.2 كيف يؤثر التنمر على الطلاب على المستوى النفسي والتحصيلي

يؤثر التنمر المدرسي على الطلاب على المستوى النفسي والتحصيلي بشكل سلبي.

1.2.1.2 الناحية النفسية

يمكن أن يؤدي التنمر المدرسي إلى الشعور بالاضطراب العاطفي والاكتئاب والقلق ونقص الثقة بالنفس وعدم الانتماء إلى المجتمع المدرسي. كما يمكن أن يؤدي إلى الانسحاب الاجتماعي والعزلة والتفكير السلبي حول النفس والمدرسة. يؤثر

التنمر المدرسي بشكل كبير على الصحة النفسية للطلاب، حيث يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالعزلة والاكتئاب والقلق والخوف وانخفاض الثقة بالنفس. كما يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات نفسية أخرى مثل اضطرابات الأكل والنوم والتعامل مع الضغوط النفسية.[4]

علاوة على ذلك، يمكن أن يؤثر التنمر المدرسي على الأداء الأكاديمي للطلاب، حيث يمكن أن يتسبب في انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، وعدم الرغبة في الحضور المدرسي، والتركيز على الأحداث السلبية التي تحدث في المدرسة بدلاً من التركيز على الدروس والتعلم. وهذا يمكن أن يؤدي في نهاية المطاف إلى الفشل الدراسي والتخلف عن المراحل الدراسية المتقدمة.[4]

2.2.1.2 الناحية التحصيلية

يمكن أن يؤثر التنمر المدرسي على تحصيل الطلاب وأدائهم الأكاديمي بشكل سلبي. حيث تشير دراسات سابقة إلى أن الطلاب الذين يتعرضون للتنمر المدرسي يعانون من عدم الرغبة في المشاركة النشطة في الصف، والتحدي الكبير في التركيز والتعلم، وينخفض مستواهم التحصيلي. كما يشعرون بالإحباط من الدراسة ويفقدون الاهتمام بالتعلم، مما يؤثر على أدائهم في الامتحانات والاختبارات.[5]

يؤثر التنمر المدرسي بشكل سلبي على المستوى التحصيلي للطلاب من خلال عدة آليات. فعلى سبيل المثال، يمكن للتنمر المدرسي أن يؤدي إلى تقليل رغبة الطالب في الحضور إلى المدرسة وتفاعله مع البيئة المدرسية، كما يمكن أن يؤثر على تركيز الطلاب في الفصول الدراسية ويزيد من مستويات القلق والتوتر لديهم، مما يؤثر على قدرتهم على الاستيعاب والتفكير وحل المشكلات. ويمكن أن يؤدي التنمر المدرسي أيضاً إلى تراجع مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب، مما يؤثر على قدرتهم على تحقيق النجاح في الدراسة. بشكل عام، يؤدي التنمر المدرسي إلى تأثير سلبي على مستوى الأداء الدراسي والنتائج التحصيلية للطلاب.[6]

بالإضافة إلى ذلك، فإن دراسات سابقة أكدت أن التنمر المدرسي يمكن أن يؤثر على مستوى الانضباط والسلوك في المدرسة، مما يؤثر على الأداء الأكاديمي للطلاب وسلوكهم في الصف ويمكن الإشارة إلى العديد من الدراسات والأبحاث التي تؤكد هذا التأثير السلبي للتنمر المدرسي على الطلاب، والتي تشير إلى ضرورة تبني مدارس وأسر ومجتمعات صديقة للأطفال وخالية من التنمر المدرسي لضمان صحة نفسية وتحصيلية جيدة للجميع.[6]

2.2 دراسة الإجراءات التي يمكن للمدرسة بمختلف كوادرها والوالدين اتخاذها للحد من هذه الظاهرة

هناك العديد من الإجراءات التي يمكن للمدرسة بمختلف كوادرها والوالدين اتخاذها للحد من ظاهرة التنمر المدرسي، من بينها:

1.2.2 التوعية والتثقيف

يتضمن ذلك توعية الطلاب والمعلمين والأهل بمخاطر التنمر المدرسي وأثره السلبي على الصحة النفسية والتحصيلية للطلاب. يمكن تحقيق ذلك عن طريق عقد ورش عمل وندوات تثقيفية للطلاب والمعلمين والأهل حول كيفية التعامل مع التنمر والابلاغ عنه.[7] توعية وتثقيف الناس حول خطورة التنمر أمر ضروري لمكافحته والحد من انتشاره، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الخطوات التالية:

1- التثقيف في المدارس: يجب أن تكون المدارس مكانًا آمنًا للجميع، ويجب أن يتم تضمين التوعية بخطورة التنمر في المناهج الدراسية. يمكن تنظيم ورش عمل وندوات للتحدث عن تأثير التنمر وكيفية التصدي له.
2- تشجيع الشهادات والشهود: يجب أن يشجع الأشخاص على الإبلاغ عن حالات التنمر التي يشهدونها أو يتعرضون لها. يجب أن يكون هناك آلية فعالة وسرية للإبلاغ عن التنمر، ويجب أن يتم التعامل مع الشهادات بجدية وسرعة.
3- التوعية العامة: يجب تعزيز الوعي العام بخطورة التنمر من خلال حملات إعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي والمواد التثقيفية. يمكن إطلاق حملات توعية تركز على تأثير التنمر على الضحايا وأضراره النفسية والاجتماعية.
4- تدريب المعلمين والموظفين: يجب تزويد المعلمين والموظفين في المدارس ومنظمات المجتمع المدني بالمهارات اللازمة للتعامل مع حالات التنمر بفعالية. يمكن تنظيم برامج تدريبية لتعليمهم كيفية التعرف على التنمر والتدخل السريع والمناسب.
5- دعم الضحايا والمتضررين: يجب توفير الدعم النفسي والاجتماعي للضحايا والمتضررين من التنمر. يمكن إنشاء آليات لتقديم المشورة والدعم اللازم، سواء من خلال الاستشاريين المدربين أو خطوط المساعدة المتاحة.
6- التعاون مع الأسرة: يجب أن يكون هناك تعاون وتواصل قوي مع أولياء الأمور للتعامل مع حالات التنمر. يمكن توفير المشاركة لأولياء الأمور لتوعيتهم بأعراض التنمر وكيفية دعم أطفالهم ومساعدتهم في التعامل معه.
7- تعزيز قيم الاحترام والتعاون: يجب أن يتم تعزيز قيم الاحترام والتعاون في المجتمعات والمؤسسات. يمكن تنظيم أنشطة تعزز التعاون والتفاهم وتعلم القدرات الاجتماعية للأفراد.
8- القوانين والسياسات الصارمة: يجب أن تتبنى المؤسسات والحكومات قوانين وسياسات صارمة تستهدف منع التنمر ومعاقبة المتسببين فيه. يجب أن تكون هناك عواقب قوية لأفعال التنمر ترغم الأفراد على تجنبها.

عندما يتم توعية وتثقيف الناس بخطورة التنمر، يمكن أن يؤدي ذلك إلى إحداث تغيير إيجابي في الثقافة والتصورات الاجتماعية، ويمكن أن يقلل من حالات التنمر ويساهم في خلق بيئة أكثر سلامة وتعاطفًا للجميع.[7]

2.2.2 توفير بيئة تعليمية آمنة

يجب توفير بيئة تعليمية آمنة وخالية من التنمر، والتي تشمل اتخاذ إجراءات لمنع حدوث التنمر مثل وضع قواعد وسياسات محددة وصارمة تتعلق بالسلوك المسموح به والممنوع داخل المدرسة، وتوفير نماذج إيجابية للتواصل بين الطلاب.[7]

3.2.2 عزيز الثقة بالنفس

يتضمن ذلك تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وبقدراتهم وتشجيعهم على التعبير عن أنفسهم بطرق صحية وإيجابية، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي لهم في حالة تعرضهم للتنمر. يمكن تحقيق ذلك عن طريق تنظيم دورات تدريبية وورش عمل تستهدف تحسين مهارات التواصل والتفكير الإيجابي لدى الطلاب.[8] تعاني الأشخاص الذين يتعرضون للتنمر من نقص في الثقة بالنفس والشعور بالضعف والاحتراز في التعامل مع الآخرين هناك بعض النصائح التي يمكن أن تساعد في تعزيز الثقة بالنفس للمعرضين للتنمر:

1- التواصل مع الداعمين: حاول البقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة الداعمة. يمكن للدعم الاجتماعي أن يكون له تأثير كبير في تعزيز الثقة بالنفس ومساعدتك في التغلب على آثار التنمر.
2- التعرف على نقاط القوة الشخصية: قم بتحليل نقاط قوتك الشخصية واكتشاف مهاراتك ومواهبك. اعتمد على هذه القوى لبناء الثقة بالنفس وتعزيز صورتك الذاتية الإيجابية.
3- المحافظة على أسلوب حياة صحي: يلعب العناية بالجسم والعقل دورًا هامًا في تعزيز الثقة بالنفس. حاول ممارسة الرياضة بانتظام وتناول وجبات صحية والحصول على قسط كافٍ من النوم والاسترخاء. ستساهم هذه العادات الصحية في الشعور بالراحة والثقة بالنفس.
4- تعلم المهارات الاجتماعية: قد يساعد اكتساب مهارات التواصل الفعال وحل المشكلات والتعامل مع الصعوبات الاجتماعية في تعزيز الثقة بالنفس. يمكنك الاستفادة من دورات التدريب أو الموارد عبر الإنترنت لتطوير هذه المهارات.
5- تحديد الأهداف وتحقيقها: حاول تحديد أهداف صغيرة وواقعية والعمل على تحقيقها. عندما تحقق الأهداف، ستشعر بالإنجاز والثقة بالنفس تتزايد تدريجياً.
6- البحث عن مساعدة متخصصة: في بعض الحالات، قد يكون من المفيد البحث عن مساعدة من مستشار أو طبيب نفسي متخصص في التنمر. يمكنهم تزويدك بالأدوات والاستراتيجيات اللازمة للتعامل مع آثار التنمر وتعزيز الثقة بالنفس.

لاحظ أنه قد يستغرق الوقت لبناء الثقة بالنفس والتعافي من آثار التنمر. استمر في العمل على تعزيز ثقتك بنفسك وتذكر أنك تستحق الاحترام والمحبة والسعادة.

4.2.2 إشراك الأسرة

تشجيع المدرسة على التواصل بانتظام مع أولياء الأمور حول قضية التنمر المدرسي وتوعيتهم بكيفية التعامل معها ومساعدتهم على تشجيع الأطفال على الإبلاغ عن أي حالات تنمر مدرسي ودعمهم للتعامل مع الأمر.

5.2.2 التدريب على المهارات الاجتماعية

تعزيز المهارات الاجتماعية لدى الطلاب وتعليمهم كيفية التعامل مع الآخرين بشكل إيجابي وبناء علاقات صحية ومؤثرة.

6.2.2 العمل على تعزيز الانتماء الاجتماعي

تشجيع الطلاب على الاندماج في الأنشطة المدرسية والمجتمعية، وتوفير الفرص لهم للتواصل والتعرف على بعضهم البعض وتعزيز الانتماء الاجتماعي لدى الطلاب، مما يعزز الشعور بالمسؤولية المشتركة والتعاون في بيئة تربوية صحية. [8]

7.2.2 دور المدرسة والوالدين في الحد من التنمر المدرسي.

التركيز الأساسي في هذا الجزء من البحث. حيث يمكن البحث عن الإجراءات الفعالة التي يمكن للمدرسة اتخاذها، مثل تطبيق القواعد واللوائح التي تحظر التنمر وتعاقب المتسببين فيه، وتشجيع الطلاب على التحدث والإبلاغ عن حالات التنمر المدرسي التي يشهدونها، وتوفير دورات تدريبية للمعلمين والعاملين في المدرسة لتعزيز مهاراتهم في التعامل مع حالات التنمر. [9]

كما يمكن للوالدين المساهمة في الحد من التنمر المدرسي، عن طريق التحدث مع أولادهم عن هذه الظاهرة وتعزيز قيم الاحترام والتعاون، والتحقق من سلوك الأولاد داخل وخارج المدرسة والتواصل مع المعلمين وإدارة المدرسة عند الحاجة.

8.2.2 الإجراءات المهمة مثل تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم

تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم هو إحدى الإجراءات المهمة التي يمكن للمدرسة والوالدين اتخاذها للحد من التنمر المدرسي. يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تشجيع الطلاب على التعبير عن أنفسهم ومشاركة أفكارهم وآرائهم دون خوف من التنمر. كما يمكن استخدام تقنيات التعلم النشط والتفاعلي وتشجيع التعلم الذاتي لتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم. علاوة على ذلك، يمكن تقديم نماذج إيجابية للتعامل مع الصعوبات والتحديات، وذلك عن طريق تشجيع الطلاب على العمل الجماعي والتعاون مع بعضهم البعض وتعزيز روح المسؤولية والتعاطف. [9]

يعد الحد من التنمر المدرسي مسؤولية مشتركة بين المدرسة والوالدين، حيث يجب أن يتعاونوا لإيجاد حلول فعالة للتصدي لهذه الظاهرة السلبية. وفيما يلي بعض الإجراءات التي يمكن للمدرسة والوالدين اتخاذها للحد من التنمر المدرسي:

1.8.2.2 التوعية والتثقيف:

يجب على المدرسة والوالدين التوعية بأهمية التعرف على التنمر المدرسي وآثاره السلبية، وكذلك توضيح الأساليب والطرق الفعالة للتعامل معه. يمكن أن يتم ذلك من خلال إجراء ورش عمل وحلقات نقاش وتوزيع مطويات تثقيفية ومواد توعوية.

2.8.2.2 توفير بيئة تعليمية آمنة:

يجب على المدرسة توفير بيئة تعليمية آمنة ومريحة للطلاب، حيث يشعرون بالراحة والأمان داخل المدرسة. يمكن ذلك من خلال توفير مرافق صحية ونظيفة ومراجعة القوانين والأنظمة المدرسية للتأكد من عدم وجود أية سياسات أو قوانين تشجع على التنمر.

3.8.2.2 تعزيز الثقة بالنفس:

يمكن للمدرسة والوالدين تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب، من خلال تقديم الدعم والمساندة النفسية والاجتماعية لهم. يجب أن يشعروا بأنفسهم قادرين على التغلب على التحديات والمشاكل، وأن لديهم شخص يدعمهم ويقف إلى جانبهم.[10]

4.8.2.2 تشجيع التواصل الإيجابي وتوفير بيئة مدرسية آمنة

بالتأكيد، إجراءات مثل تشجيع التواصل الإيجابي بين الطلاب وتعزيز الثقة بأنفسهم هي أساسية للحد من التنمر المدرسي. يمكن أيضًا أن تشمل الإجراءات الأخرى:

5.8.2.2 توعية الطلاب وأولياء الأمور بأضرار التنمر المدرسي وطرق التعامل معه

توعية الطلاب وأولياء الأمور بأضرار التنمر المدرسي وطرق التعامل معه يعتبر من الإجراءات الهامة للحد من هذه الظاهرة. ومن أهم الخطوات التي يمكن اتخاذها لتحقيق ذلك:

1- إجراء حوارات مع الطلاب في الفصول الدراسية للحديث عن التنمر وأضراره، وتوعيتهم بأهمية الاحترام والتعاون وتعزيز الصداقات.

2- تقديم ورش عمل للطلاب تتضمن تعزيز المهارات الاجتماعية، والتعرف على السلوكيات الإيجابية، وكذلك التعرف على الآثار السلبية للتنمر.

3- توفير موارد للأولياء والمجتمع لتوعيتهم بأضرار التنمر وأساليب التعامل معه، مثل توزيع مطويات تحتوي على معلومات ونصائح حول التنمر المدرسي.

4- دعوة أولياء الأمور للمشاركة في المبادرات الخاصة بالتعامل مع التنمر المدرسي، مثل حضور الندوات والاجتماعات المنظمة من قبل المدرسة.

5- توفير مساحات للطلاب للتحدث عن أي تجربة تنمر يمرون بها، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي لهم.

6- التشجيع على التبليغ عن حالات التنمر وتأمين إجراءات الحماية والتدخل السريع للحد منه.

7- توفير بيئة تعليمية آمنة ومناسبة للجميع دون تمييز، مما يساهم في تقليل احتمالية حدوث التنمر المدرسي.

باختصار، يمكن توعية الطلاب وأولياء الأمور بأضرار التنمر المدرسي وطرق التعامل معه من خلال إجراء حوارات وورش عمل، تقديم الموارد المناسبة، دعوة المجتمع للمشاركة.[11]

6.8.2.2 إنشاء برامج تعليمية ونشاطات لتعزيز القيم الإيجابية والتعاون بين الطلاب.

يمكن إنشاء برامج تعليمية ونشاطات مختلفة لتعزيز القيم الإيجابية والتعاون بين الطلاب في المدارس، ومن أهم الطرق لذلك:

1- برامج التدريب على المهارات الاجتماعية: يمكن إنشاء برامج تعليمية وتدريبية تهدف إلى تعليم الطلاب المهارات الاجتماعية الضرورية للتعاون والتفاعل الإيجابي، مثل مهارات التواصل والاستماع الفعال وحل المشكلات وإدارة الصراعات.

2- الأنشطة التعاونية: يمكن تنظيم أنشطة تعاونية مختلفة للطلاب، مثل الألعاب الجماعية والمشاريع الجماعية والأنشطة الخيرية، وذلك لتعزيز العمل الجماعي والتفاعل الإيجابي بين الطلاب.

3- التوعية بالقيم الإيجابية: يمكن إجراء حملات توعية مختلفة للتعريف بالقيم الإيجابية، مثل الصدق والصبر والتسامح والعدل والاحترام والتعاون، وتشجيع الطلاب على التعايش مع هذه القيم في حياتهم اليومية.

4- المشاركة الإيجابية: يمكن تشجيع الطلاب على المشاركة الإيجابية في حياة المدرسة والمجتمع، مثل المشاركة في الأندية والفرق الرياضية والفرق الثقافية، وذلك لتعزيز الانتماء الاجتماعي والتفاعل الإيجابي.

5- التدريب على القيادة الإيجابية: يمكن تدريب الطلاب على القيادة الإيجابية والتأثير الإيجابي على الآخرين، وذلك لتعزيز الثقة بالنفس وتحسين العلاقات الاجتماعية.[11]

7.8.2.2 إنشاء أنظمة مراقبة ورصد للتنمر المدرسي واتخاذ إجراءات فورية للحد منه.

تطبيق أنظمة مراقبة ورصد للتنمر المدرسي يعتبر أحد الأساليب الفعالة في الحد من هذه الظاهرة، ويمكن اتباع الخطوات التالية لإنشاء هذه الأنظمة:

1- **تحديد المسؤوليات**: يجب تحديد المسؤوليات والأدوار المطلوبة لكل من المعلمين والمرشدين والموجهين التربويين والإدارة المدرسية لمراقبة ورصد التنمر المدرسي.

2- **تحديد المؤشرات**: يجب تحديد المؤشرات التي يتم رصدها ومراقبتها، والتي تشمل مثلاً عدد الشكاوى المتعلقة بالتنمر المدرسي، وعدد المشاهدات المراقبة لسلوك التنمر في الفصول الدراسية والساحات والفعاليات المدرسية.

3- **تدريب المعلمين والإدارة المدرسية**: يجب تدريب المعلمين والإدارة المدرسية على كيفية الكشف عن حالات التنمر والتعرف على أسبابها وتداعياتها، وكذلك على كيفية التعامل مع الحالات المشتبه بها.

4- **الإجراءات الفورية:** يجب وضع إجراءات فورية للتعامل مع الحالات المشتبه بها، والتي تشمل مثلاً تحدث المشتبه به مع المرشد التربوي أو المعلم المشرف على الفصل، وإبلاغ أولياء الأمور بالحالة.

5- **التقارير والإحصائيات:** يجب تحليل البيانات والإحصائيات التي تم جمعها وتصنيفها وتحليلها، وإعداد التقارير المناسبة للإدارة المدرسية والأهل والطلاب لرصد ومراقبة التنمر المدرسي وقياس فعالية البرامج والإجراءات المتبعة في الحد منه.[12]

8.8.2.2 إشراك المجتمع المدرسي بأكمله، بما في ذلك الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والإداريين، في تحقيق بيئة مدرسية آمنة وصحية.

يمكن إشراك المجتمع المدرسي بأكمله في تحقيق بيئة مدرسية آمنة وصحية عن طريق:

1- **تشكيل فريق عمل:** يجب على المدرسة تشكيل فريق عمل يضم المعلمين والمشرفين والإداريين وأولياء الأمور والطلاب. يمكن لهذا الفريق العمل على إنشاء برامج توعوية وتثقيفية ونشاطات لتحسين البيئة المدرسية وتعزيز التعاون والاحترام بين الطلاب.

2- **إجراء استبيانات:** يمكن إجراء استبيانات لجميع أفراد المجتمع المدرسي لتحديد المشكلات المتعلقة بالتنمر المدرسي وتحديد الخطوات التي يجب اتخاذها للحد منه.

3- **العمل على إنشاء شبكة دعم:** يمكن للمدرسة العمل على إنشاء شبكة دعم مجتمعية للمساعدة في مكافحة التنمر المدرسي، وذلك عن طريق التعاون مع الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المحلي.

4- **توفير دورات تدريبية:** يمكن للمدرسة توفير دورات تدريبية للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور حول كيفية التعامل مع التنمر المدرسي والوقاية منه ومكافحته.

5- **تنظيم فعاليات توعوية:** يمكن للمدرسة تنظيم فعاليات توعوية للطلاب وأولياء الأمور والمجتمع المحلي حول أضرار التنمر المدرسي وكيفية التعامل معه، مثل إقامة محاضرات وورش عمل ومناقشات.

6- **التواصل المنتظم:** يجب أن يكون هناك تواصل منتظم بين المدرسة وأولياء الأمور والطلاب والمجتمع المحلي، وذلك عن طريق إرسال رسائل.[13]

هذه الإجراءات يمكن أن تساعد على تحقيق بيئة مدرسية إيجابية وتحد من التنمر المدرسي.

1.3 الكشف عن علاقة التنمر بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

يُعد التنمر المدرسي من المشكلات التي تؤثر بشكل كبير على صحة الطلاب وسلوكهم الاجتماعي، ويترتب على ذلك تأثير سلبي على تحصيلهم الدراسي وأدائهم الأكاديمي. وفي الوقت الذي يعاني فيه الكثير من الطلاب في المرحلة المتوسطة من التنمر المدرسي، فإن دراسة العلاقة بين هذه المشكلة وتحصيل الطلاب الدراسي يمكن أن تساعد في تطوير سياسات وبرامج تعليمية تهدف إلى الحد من ظاهرة التنمر المدرسي وتعزيز التحصيل الدراسي لدى الطلاب. [14]

ويتضح من خلال الدراسات الحديثة أن هناك علاقة وثيقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي للطلاب في المرحلة المتوسطة، حيث يعاني الطلاب الذين يتعرضون للتنمر المدرسي من تراجع في أدائهم الدراسي وعدم اهتمامهم بالدراسة، ويعانون من صعوبات في التركيز والانتباه، كما يصبح لديهم نسبة أعلى من الغياب عن المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن

أن يؤدي التنمر المدرسي إلى نقص في التفاعل الاجتماعي والعاطفي والنفسي للطلاب، مما يؤثر على قدرتهم على تحقيق النجاح الأكاديمي والمهني في المستقبل. [15]

لذلك، سنحاول لكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي وتحصيل الطلاب الدراسي في المرحلة المتوسطة، وذلك من خلال الاطلاع على بعض الدراسات والأبحاث التي تم إجراؤها في هذا المجال، والتي تساعد على فهم العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي ويتمثل هدف هذا الجزء في الكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وقد قامت العديد من الدراسات والأبحاث بدراسة هذه العلاقة وتبين وجود علاقة سلبية بين التنمر والتحصيل الدراسي. [16]

بعض الدراسات والأبحاث التي تدعم الكشف عن علاقة التنمر بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة:

لقد قام العديد من الباحثين بإجراء دراسات حول علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وقد وجدت بعض هذه الدراسات علاقة سلبية بين التنمر والتحصيل الدراسي، في حين لم تجد دراسات أخرى أي علاقة بينهما. [16]

1- دراسة أجريت في الولايات المتحدة لعينة من 1540 طالب في المرحلة المتوسطة، وأظهرت نتائجها وجود علاقة سلبية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي، حيث كانت نسبة التنمر المدرسي أعلى بين الطلاب الذين يحصلون على درجات منخفضة في المدرسة (Swearer, 2003. & Espelage).[17]

2- هذه الدراسة التي أجريت في أستراليا تعد واحدة من الدراسات الأولى التي تشير إلى وجود علاقة سلبية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي. تم جمع البيانات من 533 طالباً في المرحلة المتوسطة باستخدام استبيان يتضمن أسئلة حول التنمر المدرسي والأداء الأكاديمي. وقد وجدت الدراسة أن الطلاب الذين يتعرضون للتنمر المدرسي يعانون من تدهور في الأداء الأكاديمي في جميع المجالات، بما في ذلك القراءة والكتابة والرياضيات. وأظهرت الدراسة أيضاً

أن الطلاب الذين يتعرضون للتنمر المدرسي يشعرون بعدم الراحة والضغط النفسي، مما يمكن أن يؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي. ويعزى ذلك في الغالب إلى انشغال الطلاب الذين يتعرضون للتنمر المدرسي بالأفكار المتعلقة بالتنمر وعدم القدرة على التركيز بشكل صحيح على الدروس والمواد الدراسية. [17]

3- درست دراسة أجريت في إيران علاقة التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة. وقد شملت الدراسة عينة من 325 طالباً، وتم جمع البيانات باستخدام استبيانات تم توزيعها على الطلاب وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة سلبية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة في إيران، حيث كان لدى الطلاب المتعرضين للتنمر مستويات أقل في الأداء الأكاديمي مقارنة بالطلاب غير المتعرضين للتنمر. وكانت هذه العلاقة تتفاوت باختلاف المواد الدراسية، حيث كانت العلاقة أكثر وضوحًا في مواد معينة مثل الرياضيات. [18]

تشير النتائج إلى أهمية مكافحة التنمر المدرسي وتوفير بيئة تعليمية آمنة وصحية للطلاب، وذلك لضمان تحسين مستواهم الأكاديمي وتحقيق النجاح المدرسي.

وعلى الرغم من وجود هذه الدراسات التي تدعم علاقة سلبية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي، إلا أنه يجب الانتباه إلى أن هذه العلاقة لا تعني بالضرورة وجود علاقة سببية بينهما. فقد يكون التنمر المدرسي هو نتيجة لعدة عوامل أخرى مثل الظروف الاجتماعية والنفسية للطالب.[19]

- دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية استهدفت 1240 طالبًا في المرحلة المتوسطة وهدفت إلى فهم العلاقة بين سلوك التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي. أظهرت الدراسة أن الطلاب المتعرضين للتنمر يعانون من تدهور في مستواهم الدراسي، حيث كان متوسط درجاتهم في المواد الدراسية أقل بشكل كبير مقارنة بالطلاب الذين لم يتعرضوا للتنمر. وقد وجد الباحثون أيضًا أن الطلاب الذين يعانون من التنمر يتغيبون عن المدرسة بشكل أكبر، ويصبحون أقل اهتمامًا بالدراسة وأقل متعة بها، مما يؤثر سلبًا على تحصيلهم الدراسي بشكل عام. وقد نتج عن هذه الدراسة دعوات لتحسين التدخلات المدرسية لمنع التنمر وتدارس آثاره السلبية على التحصيل الدراسي. [20]

- أجريت دراسة في إيطاليا عام 2013، استطلاع آراء 2127 طالبًا في المرحلة المتوسطة، وتهدف هذه الدراسة إلى فهم علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي. وقد تم تحليل النتائج وفقاً لعدة متغيرات، مثل الجنس، والمستوى الاقتصادي، والعلاقات الاجتماعية. [20]

- وأظهرت الدراسة وجود علاقة سلبية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي، حيث تبين أن الطلاب المتعرضين للتنمر يحصلون على درجات أقل في المواد الدراسية بشكل عام. وقد وجد الباحثون أن هذه العلاقة تتفاوت بين الفئات الاجتماعية، حيث أن الطلاب من العائلات ذات الدخل المنخفض يتعرضون لمستويات أعلى من التنمر، مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي. [20]

- كما تبين أيضًا أن العلاقة بين التنمر والتحصيل الدراسي تزداد في السنوات اللاحقة من المرحلة المتوسطة، وهذا قد يشير إلى أن التأثير السلبي للتنمر يتزايد مع تقدم الطلاب في المدرسة. وعلاوة على ذلك، فقد وجد الباحثون أن الطلاب الذين يتعرضون للتنمر المدرسي يشعرون بالتوتر والقلق والاكتئاب، مما يؤثر على قدرتهم على التركيز والتعلم. [20]

- وتشير هذه الدراسة إلى أهمية مكافحة التنمر المدرسي، لأنه يؤثر سلبًا على تحصيل الطلاب الدراسي، ويزيد من المشاكل النفسية لديهم، وهذا يستدعي تبني استراتيجيات فعالة للحد من الظاهرة والحفاظ على بيئة مدرسية آمنة ومشجعة للتعلم.

وبالإضافة إلى ذلك، أشارت دراسة أجريت في الأردن إلى وجود علاقة سلبية بين التنمر والتحصيل الدراسي، حيث تبين أن الطلاب المتعرضين للتنمر يحصلون على درجات أقل في المواد الدراسية بشكل عام، وخاصة في مواد الرياضيات واللغة العربية. وبالتالي، يمكن القول بأن هناك علاقة سلبية بين التنمر المدرسي ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. [20]

2.3 التعرف على فروق في سلوك التنمر المدرسي وفقاً لمعايير الجنس (ذكور – إناث) ومعايير أخرى

يعتبر التنمر المدرسي من المشكلات التي تواجه العديد من المدارس والطلاب حول العالم، وهو يشمل سلوكًا عدوانيًا يهدف إلى تعريض الضحية للإذلال والإهانة والتقليل من شأنها. ويمكن أن يحدث التنمر المدرسي في أي مرحلة دراسية، ولكنه يكون أكثر انتشارًا في المراحل الدراسية العليا. [21]

1- عند الحديث عن سلوك التنمر المدرسي، يتم التركيز عادةً على العنف اللفظي أو الجسدي المباشر. ومع ذلك، يمكن أن يتباين سلوك التنمر المدرسي فيما بينه من حيث طبيعة السلوك العدواني وشدته والمعايير التي يتم تحليلها وفقًا لها. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يتضمن سلوك التنمر المدرسي التنمر اللفظي، والذي يشمل الشتائم والتهديدات والانتقادات المستمرة والساخرة، ويمكن أن يترك آثارًا نفسية واضحة على الطلاب المستهدفين. [21]

2- بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يتضمن سلوك التنمر المدرسي العنف غير المباشر، مثل العنف الاجتماعي، الذي يتضمن عدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية أو الرفض الواضح للتفاعل مع الطلاب المستهدفين. كما يمكن أن يشمل سلوك التنمر المدرسي العنف النفسي، والذي يتضمن تعريض الطلاب المستهدفين للإحراج والاستهزاء والتخوين، ويمكن أن يؤثر بشكل سلبي على صحتهم النفسية وعلى مستوى ثقتهم بأنفسهم. سلوك التنمر المدرسي يتضمن عدة أشكال من العنف غير المباشر، بما في ذلك العنف الاجتماعي. ويشمل ذلك عدم المشاركة في الأنشطة.

3- الاجتماعية أو الرفض الواضح للتفاعل مع الطلاب المستهدفين، والتي تعتبر من أكثر أشكال التنمر المدرسي شيوعًا. [21]

4- يمكن أن يتم تجاهل الطلاب المستهدفين من قبل المجموعات الاجتماعية، مما يؤدي إلى عزلهم وتجاهلهم ويجعلهم يشعرون بالوحدة والتهميش. وقد يتم رفضهم من قبل الأفراد، مثل رفض المشاركة في الأنشطة الاجتماعية أو عدم الاستجابة لمحاولات التواصل الاجتماعي من قبل الطلاب المستهدفين. [21]

5- ومن المهم التأكيد على أن العنف الاجتماعي والتجاهل ليست أشكالًا أقل خطورة من العنف الجسدي، بل يمكن أن تؤثر بشكل كبير على الطلاب المستهدفين، وتؤدي إلى آثار نفسية واجتماعية سلبية عليهم، مثل الشعور بالوحدة والتشويش والتقليل من الثقة بالنفس والاكتئاب والقلق. [21]

6- لذلك، يجب أن يتم التركيز على تعزيز التعاون والاحترام المتبادل والتواصل الفعال بين الطلاب، وتشجيع الاندماج الاجتماعي والتفاعل الإيجابي بين الطلاب، وتعزيز الثقة بالنفس وتعليم المهارات الاجتماعية والتعامل مع الصراعات بطرق إيجابية بشكل عام، يتم تصنيف سلوك التنمر المدرسي على أنه سلوك عدواني بسبب طبيعته المهينة والمضرة، وعادة ما يهدف إلى تقويض الثقة بالنفس والشعور بالانتماء لدى الطلاب المستهدفين. ومن المهم التركيز على مختلف أشكال سلوك التنمر المدرسي وفهمها بشكل شامل، حتى يمكن تحديد الطرق الأكثر فعالية لمكافحة هذا السلوك والوقاية منه. [21]

وبالرغم من أن التنمر المدرسي يتميز بأنه سلوك عدواني، إلا أنه يمكن أن يتباين فيما بينه من حيث طبيعة السلوك العدواني وشدته والمعايير التي يتم تحليلها وفقًا لها. ويعد الجنس من المعايير التي يتم تحليل سلوك التنمر المدرسي وفقًا لها، حيث تشير الدراسات إلى وجود فروق في سلوك التنمر المدرسي بين الذكور والإناث.

كما يمكن استخدام معايير أخرى لتحليل سلوك التنمر المدرسي، مثل العمر والثقافة والعنف المستخدم وغيرها لذلك، سنحاول التعرف على فروق في سلوك التنمر المدرسي وفقًا لمعايير الجنس ومعايير أخرى. سنتطرق إلى بعض الدراسات والأبحاث التي تم إجراؤها في هذا المجال، والتي تساعد على فهم الفروق التي توجد في سلوك التنمر المدرسي بين الذكور والإناث وفقًا للمعايير الأخرى. [21]

هناك العديد من الفروق في سلوك التنمر المدرسي وفقًا لمعايير الجنس ومعايير أخرى، ويمكن تلخيص بعض هذه الفروق كما يلي:

1.2.3 فروق الجنس:

تشير بعض الدراسات إلى أن الذكور يتعرضون للتنمر المدرسي بشكل أكبر من الإناث، وعادة ما يتمثل سلوك التنمر المدرسي بالذكور في العنف المباشر والتنمر الجسدي، في حين يتمثل سلوك التنمر المدرسي بالإناث في الإساءة اللفظية والاجتماعية.

- تشير الدراسات إلى أن الذكور يتعرضون للتنمر المدرسي بشكل أكبر من الإناث في معظم البلدان والثقافات. ويمكن تفسير هذا الأمر بعدة عوامل، بما في ذلك:

- تميل الذكور إلى السلوكيات العدوانية والعنيفة بشكل عام أكثر من الإناث، مما يجعلهم أكثر عرضة للانخراط في سلوك التنمر المدرسي.
- يميل المجتمع الذي نعيش فيه إلى تربية الذكور على القيم الثقيلة التي تعزز العدوانية والقوة، مما يجعلهم أكثر عرضة للاعتداء على الآخرين.
- يتمتع الذكور عادة بمستويات أعلى من القوة البدنية، وبالتالي يمكنهم استخدام هذه القوة في سلوك التنمر المدرسي بشكل أكبر من الإناث.

ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أن الإناث لا تخلون من التعرض للتنمر المدرسي، وأن هذا النوع من السلوك لا يقتصر على الذكور فقط. ويتعلق الأمر هنا بأساليب وأشكال مختلفة من سلوك التنمر المدرسي التي قد تختلف بين الذكور والإناث. [22]

2.2.3 فروق العمر

تشير الدراسات إلى أن سلوك التنمر المدرسي يتغير عبر العمر، حيث يتزايد التنمر المباشر في المراحل الأولى من التعليم، ثم ينخفض تدريجيًا مع تقدم الطلاب في الصفوف الدراسية، بينما يتزايد التنمر اللفظي والاجتماعي مع التقدم في الصفوف الدراسية.

تشير العديد من الدراسات إلى أن سلوك التنمر المدرسي يتغير عبر العمر. وفقًا لهذه الدراسات، يبدأ سلوك التنمر المدرسي في الظهور في سن مبكرة، ويزداد في الفترة المراهقة ويتراجع عادة في الفترة النهائية من الشباب.

في الصفوف الأولية، قد يتم التنمر بسبب الاختلافات الطفيفة في السلوك أو المظهر الشخصي. بينما يتحول التنمر في الصفوف الأكبر إلى شيء أكثر تطرفًا، حيث يمكن أن يؤدي إلى العنف والتحرش.

ومع ذلك، ليس هناك اتفاق عام على أن سلوك التنمر المدرسي يتغير عبر العمر بشكل ثابت في كل الثقافات والمجتمعات، ويمكن أن يختلف هذا السلوك من ثقافة لأخرى. ومن الممكن أن تتأثر أساليب التنمر وتطورها بتأثير العوامل الثقافية والاجتماعية المختلفة في المجتمعات المختلفة، وبالتالي فإن العمر ليس العامل الوحيد الذي يؤثر على سلوك التنمر المدرسي. [22]

3.2.3 فروق الثقافة

يختلف سلوك التنمر المدرسي بين الثقافات والمجتمعات، وعادةً ما يتمثل سلوك التنمر المدرسي في المجتمعات الفردية في الاستخدام العنيف للقوة والعدوانية، في حين يتمثل سلوك التنمر المدرسي في المجتمعات الجماعية في الضغط الاجتماعي والتشويه النفسي.

كيف يختلف سلوك التنمر المدرسي بين الثقافات والمجتمعات

يختلف سلوك التنمر المدرسي بين الثقافات والمجتمعات بشكل كبير. فالمفاهيم الثقافية المختلفة والعادات والتقاليد المتبعة في مجتمع ما يمكن أن تؤثر على شكل التنمر وأساليبه وتكون أحد العوامل المؤثرة في تعزيزه أو تقليله.

- فعلى سبيل المثال، في بعض الثقافات، يعتبر التمييز بناءً على اللون أو العرق أو الجنسية أمراً طبيعياً ومقبولاً، مما يؤدي إلى تعزيز سلوك التنمر المدرسي بناءً على هذه الأسس. بينما في ثقافات أخرى، تعتبر مثل هذه التمييزات
- غير مقبولة ويتم تحريمها بشدة، مما يؤدي إلى تقليل سلوك التنمر المدرسي. إن اعتبار التمييز بناءً على اللون أو العرق أو الجنسية أمرًا طبيعيًا ومقبولًا في بعض الثقافات يعود إلى العوامل الثقافية والاجتماعية التي تؤثر على
- تشكيل وجهات نظر الناس. فقد يعتقد بعض الناس في بعض المجتمعات أنهم يتمتعون بمكانة أعلى في المجتمع بسبب عوامل معينة مثل اللون أو العرق أو الجنسية.

ومن الممكن أن يكون لهذه الثقافات جذور تاريخية، مثل ما حدث في بعض الدول التي كانت تحت الاستعمار، حيث كان الاستعمار يمنح الأشخاص بعض المزايا على أساس اللون أو العرق أو الجنسية، مما أدى إلى ترسيخ بعض الأفكار الخاطئة في الثقافات السائدة.

1- ومن المهم أن نفهم أن التمييز بناءً على اللون أو العرق أو الجنسية يمثل انتهاكًا لحقوق الإنسان ويعرض الأشخاص المستهدفين للتمييز للإضرار والتهميش. وبالتالي، يجب على المجتمعات التي تعتبر التمييز بناءً على اللون أو العرق أو الجنسية أمرًا طبيعيًا ومقبولًا، التفكير في النتائج السلبية لهذا التمييز والعمل على تغيير هذه الآراء الخاطئة وتعزيز قيم المساواة والعدالة والاحترام المتبادل.

2- كما يختلف سلوك التنمر المدرسي بين المجتمعات بناءً على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المختلفة التي يعيشها المجتمع. فمثلاً، في المجتمعات التي يتم فيها تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين الأفراد، يكون سلوك التنمر المدرسي أقل شيوعًا، بينما في المجتمعات التي تعاني من الفقر والتمييز والظلم الاجتماعي، يكون سلوك التنمر المدرسي أكثر شيوعًا.

بالإضافة إلى ذلك، تؤثر القيم الدينية والأخلاقية المختلفة على سلوك التنمر المدرسي، حيث يمكن أن تكون هذه القيم دافعًا للتسامح والتعاون بين الأفراد أو تعزيز الانفصال والتمييز. [22]

4.2.3 فروق السياسة العامة:

تؤثر السياسات العامة والقوانين في سلوك التنمر المدرسي، وقد تكون هناك فروق في سلوك التنمر المدرسي بين الطلاب في المدارس العامة والخاصة والدولية.

كيف تؤثر السياسات العامة والقوانين في سلوك التنمر المدرسي

تلعب السياسات العامة والقوانين دورًا هامًا في التأثير على سلوك التنمر المدرسي، إذ يمكنها توجيه الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور بشأن السلوك المقبول والغير مقبول داخل المدارس. وفيما يلي بعض الطرق التي يمكن أن تؤثر بها السياسات والقوانين على سلوك التنمر المدرسي:

1- تحديد معايير واضحة للسلوك المقبول والغير مقبول داخل المدارس، والتي يجب أن تكون مدعومة بعمليات تعليم وتوعية متواصلة للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور حول هذه المعايير.

2- تشديد العقوبات على سلوك التنمر المدرسي وجعلها أكثر صرامة، بما في ذلك العقوبات القانونية للمتورطين في هذا السلوك.

3- تشجيع الابتكار والتطوير في مجال إنشاء برامج تعليمية وتوعوية لمنع التنمر المدرسي والتي يجب أن تكون مدمجة بشكل كامل في المناهج الدراسية.

4- العمل على تحسين بيئة المدرسة بما في ذلك الإدارة المدرسية والمعلمين ودعمهم في التعامل مع الطلاب ومواجهة السلوكيات غير المقبولة.

5- تشجيع وتمكين الطلاب من التبليغ عن سلوك التنمر المدرسي وإجراء التحقيقات اللازمة واتخاذ الإجراءات الواجبة.

6- دعم الأبحاث والدراسات العلمية في هذا المجال لتعزيز فهمنا للمشكلة والعمل على إيجاد الحلول المناسبة.

7- إن تبني السياسات الصحيحة والتعاون بين الجهات المختلفة يمكن أن يساهم في إنشاء بيئة مدرسية آمنة وموجهة.

ومن المهم ملاحظة أن هذه الفروق ليست ثابتة، ويمكن أن تختلف حسب الظروف والمتغيرات المختلفة.[22]

تشير الدراسات إلى وجود فروق في سلوك التنمر المدرسي بين الذكور والإناث وفقًا لبعض المعايير الأخرى، ومن هذه الدراسات:

1- فروق في سلوك التنمر المدرسي بين الذكور والإناث وفقًا لنوع العنف

تشير الدراسات إلى أن الذكور يتميلون إلى استخدام العنف المباشر مثل اللكم والضرب، بينما تميل الإناث إلى استخدام العنف غير المباشر مثل الإساءة اللفظية والاجتماعية.

تشير العديد من الدراسات إلى وجود فروق في سلوك التنمر المدرسي بين الذكور والإناث وفقًا لنوع العنف. فعلى سبيل المثال، تشير بعض الدراسات إلى أن الذكور يميلون إلى استخدام العنف الجسدي بشكل أكبر من الإناث عند التنمر، في حين أن الإناث يميلن إلى استخدام العنف اللفظي والاجتماعي بشكل أكبر.

- وفي دراسة أخرى، وجد الباحثون أن الذكور يميلون إلى التنمر على الصفات الجسدية مثل الوزن والطول، بينما يميل الإناث إلى التنمر على الصفات الاجتماعية مثل اللباس والأصدقاء. كما يشير بعض الباحثين إلى أن الذكور يميلون إلى استخدام التهديد بالعنف بشكل أكبر في سلوك التنمر المدرسي، في حين أن الإناث يميلن إلى استخدام الانتقام الاجتماعي واللفظي.

- وجد الباحثون أن الذكور يميلون إلى التنمر على الصفات الجسدية مثل الوزن والطول من خلال دراسات وأبحاث في مجال سلوك التنمر المدرسي. ومن أسباب هذا التنمر هو التماهي مع الثقافة المنتشرة في بعض المجتمعات التي تعتبر القوة الجسدية والرجولة هي المرغوب فيها.

- علاوة على ذلك، يمكن أن يكون هذا التنمر مرتبطًا بالضغوط الاجتماعية المتعلقة بالمظهر الجسدي، حيث يعتبر الوزن والطول أحد العوامل التي تؤثر على الصورة الذاتية للفرد. وقد تؤدي هذه الضغوط إلى زيادة القلق والتوتر النفسي، مما يؤدي إلى تأثير سلبي على صحة الفرد ورفاهيته النفسية.

- للحد من هذا التنمر، يمكن أن تشمل الإجراءات التي تتخذها المدارس والمجتمعات تعزيز الوعي بأهمية الاحترام المتبادل والتعاون، وتعزيز القيم المشتركة والتعليم عن كيفية التعامل مع الآخرين بشكل لطيف ومسؤول، وتشجيع التفاعل الإيجابي بين الطلاب وتعزيز الاندماج الاجتماعي في المجتمع المدرسي.

إن فهم هذه الفروق في سلوك التنمر المدرسي بين الذكور والإناث وفقًا لنوع العنف يمكن أن يساعد المعلمين والمسؤولين على وضع استراتيجيات فعالة لمكافحة التنمر في المدارس.[23]

2- فروق في سلوك التنمر المدرسي بين الذكور والإناث وفقًا للعمر

تشير الدراسات إلى أن الذكور يتميلون إلى ممارسة التنمر المدرسي بشكل أكبر في المراحل الأولى من التعليم، في حين يزداد سلوك التنمر المدرسي لدى الإناث مع تقدمهن في الصفوف الدراسية.

- تشير الدراسات إلى أن هناك فروقًا في سلوك التنمر المدرسي بين الذكور والإناث وفقًا للعمر. فمثلاً، تبين دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية أن الأطفال في الصفوف الأولية يميلون إلى استخدام العنف الجسدي واللفظي للتنمر، في حين يستخدم الأطفال في المراحل اللاحقة من التعليم الثانوي أشكالًا أكثر تعقيدًا من التنمر مثل التنمر الاجتماعي والإلكتروني.

- تشير الدراسات إلى أنه يوجد فروق في سلوك التنمر المدرسي بين الذكور والإناث وفقًا للعمر. ومن المهم فهم هذه الفروق لتطوير استراتيجيات فعالة لمكافحة التنمر المدرسي.

- في المراحل الابتدائية، يبدو أن الإناث أكثر عرضة للتنمر المدرسي من الذكور، حيث يتم التنمر بشكل أساسي عن طريق الإساءة للسمعة والعرضة للاستهزاء. بينما يتم التنمر في المراحل الإعدادية والثانوية بشكل أكثر تعقيدًا وعنفًا، ويشمل على سبيل المثال لا الحصر التنمر اللفظي والجسدي والاجتماعي والإلكتروني. وفي هذه المراحل، يبدو أن

الذكور يميلون إلى ممارسة التنمر المدرسي بشكل أكبر من الإناث، حيث يستخدمون التنمر كوسيلة لتحقيق السلطة وإظهار القوة والتفوق.

- من المهم ملاحظة أن هذه الفروق في سلوك التنمر المدرسي لا تعني بالضرورة أن الجنس الذي يمارس التنمر هو الوحيد المتضرر منه، بل يتعرض الجميع لآثاره السلبية سواء كانوا ضحايا أو مراقبين. لذلك، يجب أن يعمل المجتمع بأكمله على تشجيع الحوار والتعاون والاحترام المتبادل لتحقيق بيئة تعليمية آمنة وصحية للجميع.

علاوة على ذلك، تشير دراسات أخرى إلى أن الذكور يميلون إلى استخدام العنف الجسدي في سلوك التنمر أكثر من الإناث، في حين يميل الإناث إلى استخدام العنف اللفظي والاجتماعي أكثر من الذكور.

وبشكل عام، يتضح أن سلوك التنمر المدرسي يختلف بشكل كبير حسب العمر والجنس، وهذا يعكس الاختلافات الثقافية والاجتماعية التي تؤثر على سلوك الأفراد في المجتمع. [23]

3- فروق في سلوك التنمر المدرسي بين الذكور والإناث وفقًا للثقافة

تشير الدراسات إلى أن الذكور يتميلون إلى ممارسة التنمر المدرسي بشكل أكبر في المجتمعات الفردية التي تعتمد على العنف والقوة، بينما تميل الإناث إلى ممارسة التنمر المدرسي بشكل أكبر في المجتمعات الجماعية التي تعتمد على الضغط الاجتماعي والتشويه النفسي.

- تشير الأبحاث إلى أن سلوك التنمر المدرسي يختلف بين الثقافات المختلفة، وقد يختلف أيضًا بين الذكور والإناث داخل نفس الثقافة. فعلى سبيل المثال، قد تكون بعض الثقافات أكثر تسامحًا تجاه التنمر وتعتبره جزءًا من الثقافة المدرسية، في حين أن ثقافات أخرى تعتبر التنمر مرفوضًا ومستنكرًا.

- تشير دراسة أجريت في الأردن إلى أن الذكور يتورطون في سلوك التنمر المدرسي بشكل أكبر من الإناث في المدارس الثانوية، وأن الثقافة الأردنية تربط بين الذكورية والعنف والتسلط. وفي دراسة أخرى في إسبانيا، وجد الباحثون أن الإناث يميلن أكثر إلى استخدام التنمر الاجتماعي، مثل الاستبعاد من الأنشطة الاجتماعية، بينما يميل الذكور إلى استخدام التنمر الجسدي، مثل الضرب واللكم.

وبصفة عامة، فإن الفروق في سلوك التنمر المدرسي بين الذكور والإناث تختلف وفقًا للثقافة والعادات والتقاليد والقيم المجتمعية المختلفة. [23]

4- فروق في سلوك التنمر المدرسي بين الذكور والإناث وفقًا للثقافة الإقليمية

تشير الدراسات إلى أن سلوك التنمر المدرسي يختلف بشكل كبير بين المجتمعات الإقليمية، وقد تختلف فروق سلوك التنمر المدرسي بين الذكور والإناث في المجتمعات الإقليمية المختلفة.

- تشير العديد من الدراسات والأبحاث إلى وجود فروق في سلوك التنمر المدرسي بين الذكور والإناث، وذلك بناءً على بعض المعايير الأخرى. تشير الدراسات إلى أن الذكور يتميلون إلى ممارسة التنمر المدرسي بشكل أكبر في المجتمعات الفردية التي تعتمد على العنف والقوة، وذلك يعود بشكل كبير إلى الدور الذي تلعبه القيم والمعتقدات الاجتماعية والثقافية في تشجيع أنماط معينة من السلوك الاجتماعي. في هذه المجتمعات، يعتبر القوة والعنف أحد أهم الصفات التي يجب تمتع بها، ويعتبر الإيذاء والتنمر على الآخرين علامة على القوة والتفوق. [24]

- من ناحية أخرى، تميل الإناث إلى ممارسة التنمر المدرسي بشكل أكبر في المجتمعات الجماعية التي تعتمد على الضغط الاجتماعي والتشويه النفسي. في هذه المجتمعات، يعتبر الانسجام والتكامل الاجتماعي أحد القيم الأساسية، ويتم محاربة أي شخص يقوم بمخالفة هذه القيم أو يتمتع بصفات خاصة تجعله يبرز عن الآخرين. يمكن أن يؤدي هذا إلى إجهاض التميز والتفرد وتشجيع ممارسة التنمر المدرسي لمن يتمتعون بهذه الصفات.

- إن تفسير هذه النتائج يعتمد بشكل كبير على العوامل الثقافية والاجتماعية والتاريخية في المجتمعات المختلفة، ويجب مراعاة هذه العوامل عند دراسة الظواهر الاجتماعية المختلفة. ومن المهم العمل على توعية الأفراد في المجتمعات

- المختلفة بأهمية الحوار والتعاون والاحترام المتبادل في التعامل مع الآخرين، وذلك لتحقيق بيئة تعليمية آمنة وصحية للجميع.

- في دراسة أجريت في إحدى المدارس الثانوية في الولايات المتحدة، وجد الباحثون أن الإناث أكثر عرضة للتعرض للتنمر اللفظي والعاطفي، في حين أن الذكور كانوا أكثر عرضة للتنمر الجسدي والتحرش الجنسي (Boulton *et al.*, 1999).

- وفي دراسة أخرى أجريت في كندا، تم العثور على فروق واضحة في سلوك التنمر بين الذكور والإناث، حيث كانت الإناث أكثر عرضة للتنمر عبر الإنترنت، في حين كان الذكور أكثر عرضة للتنمر المادي والجسدي في الواقع (Hoff, 2007. & Shariff).

- وتشير بعض الدراسات أيضاً إلى وجود فروق في سلوك التنمر المدرسي بين الذكور والإناث بناءً على عوامل أخرى مثل العمر والمستوى الاجتماعي والثقافي. وفي دراسة أجريت في المملكة المتحدة، تم العثور على أن الإناث كانوا أكثر عرضة للتنمر عندما كانوا في الصف السابع، في حين كان الذكور أكثر عرضة للتنمر عندما كانوا في الصف الثامن (Sharp, 1994 & Smith).

تشير الدراسات إلى أن سلوك التنمر المدرسي يمكن أن يتفاوت بين الذكور والإناث بشكل كبير حسب الثقافة الإقليمية. فعلى سبيل المثال، قد تؤدي الثقافات التي تشجع على العنف أو تتبنى مفاهيم القوة والسلطة القائمة على الجندر إلى زيادة العنف في سلوك التنمر المدرسي بين الذكور والإناث على حد سواء. [24]

على الجانب الآخر، فإن بعض الثقافات التي تشجع على الحوار والتعاون بين الأفراد قد تخفف من حدة سلوك التنمر المدرسي وتحد من انتشاره بشكل عام. علاوة على ذلك، يمكن أن تؤثر العادات والتقاليد والقيم المجتمعية المختلفة على شكل التنمر المدرسي بين الذكور والإناث.

بعض الثقافات قد تعزز الحوار والتعاون بين الأفراد وتساهم في تقليل حدة سلوك التنمر المدرسي. ولكن يجب ملاحظة أن هذه الثقافات ليست السبب الوحيد في التنمر المدرسي، فالأسباب متعددة ومختلفة وقد تشمل عوامل داخلية وخارجية للفرد وللمجتمع.

من بين الثقافات التي تشجع على الحوار والتعاون وتساهم في تقليل حدة التنمر المدرسي، يمكن ذكر الثقافة اليابانية التي تعتبر الاحترام والتواضع أساساً للتعامل مع الآخرين. كما تتميز الثقافة الاسكندنافية بتشجيع العمل الجماعي والتعاون وتقدير الفرد وتفهمه لمن هم حوله، وتعتبر الثقافة الهندية أيضاً مثالاً على التعايش والتعاون بين الأفراد من خلال التعليم عن مفهوم الدرجات الاجتماعية والاحترام المتبادل. [25]

من المهم الإشارة إلى أن تحفيز الحوار والتعاون لا يعني التخلي عن المبادئ والقيم الأخلاقية والاجتماعية، بل يعني إدراك الأهمية الكبيرة لهذه المبادئ والقيم في تعزيز العلاقات الإيجابية ومن الجدير بالذكر أن الثقافة الإقليمية يمكن أن تتفاوت حتى داخل نفس الدولة. على سبيل المثال، يمكن أن يكون سلوك التنمر المدرسي في المناطق الحضرية مختلفًا عنه في المناطق الريفية، ويمكن أن يختلف سلوك التنمر المدرسي في مجتمع محدد في دولة معينة عنه في مجتمع آخر في نفس الدولة لذلك، من المهم دراسة فروق سلوك التنمر المدرسي بين الذكور والإناث وفقًا للثقافة الإقليمية لفهم أسباب هذه الفروق وتحديد الإجراءات المناسبة للتعامل معها. [25]

بشكل عام، تشير هذه الدراسات والأبحاث إلى وجود فروق في سلوك التنمر المدرسي بين الذكور والإناث بناءً على بعض المعايير الأخرى، وتشير إلى أهمية دراسة هذه الفروق لتحديد العوامل المساهمة في هذا السلوك وتصميم الإجراءات اللازمة لمنعه. [25]

4- الخاتمة:

يتضح من خلال هذا البحث أن التنمر المدرسي له تأثير سلبي على التحصيل الدراسي للطلاب في مرحلة التعليم المتوسط، حيث يؤثر على النواحي النفسية والاجتماعية للطلاب ويؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي. وتوصي الدراسات السابقة بضرورة تفعيل دور المدرسة والوالدين في مكافحة التنمر المدرسي من خلال تشجيع الطلاب على التواصل الإيجابي وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتوفير بيئة مدرسية آمنة وداعمة. ويمكن للمدرسة اتخاذ العديد من الإجراءات للحد من هذه الظاهرة، مثل إجراءات التوعية والتثقيف للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، وتنظيم الأنشطة التي تعزز التواصل الإيجابي بين الطلاب والتشجيع على الانخراط في الأنشطة الاجتماعية. ويمكن للوالدين أيضًا المشاركة في هذه الجهود من خلال تعزيز الثقة بأنفس أبنائهم وتشجيعهم على التواصل الإيجابي وتعزيز علاقاتهم

الاجتماعية. في النهاية، يجب أن يكون هناك تعاون وتنسيق بين المدرسة وأولياء الأمور والطلاب لمكافحة التنمر المدرسي وخلق بيئة مدرسية آمنة وصحية للجميع

بناءً على الدراسة المنجزة حول "التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط"، فإن النتائج أظهرت وجود علاقة سلبية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي للطلاب في المرحلة المتوسطة، حيث تؤثر هذه الظاهرة على الجوانب النفسية للطلاب وتؤثر على تركيزهم واهتمامهم بالدراسة

وتشير النتائج إلى أن هناك إجراءات يمكن اتخاذها من قبل المدرسة بمختلف كوادرها والوالدين للحد من ظاهرة التنمر المدرسي، مثل تعزيز الوعي والتوعية بأضرار التنمر وتبني القيم الإيجابية والتعاون بين الطلاب وإشراكهم في الأنشطة المدرسية والاجتماعية

وأخيرًا، يتضح من الدراسة أن هناك فروق في سلوك التنمر المدرسي وفقًا لمعايير الجنس ومعايير أخرى، مما يشير إلى ضرورة تحديد الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى هذه الفروق واتخاذ الإجراءات المناسبة للتعامل معها.

وبناءً على ذلك، يجب على المدارس والمجتمعات التعاون معًا لتطوير استراتيجيات فعالة لمكافحة التنمر المدرسي وتعزيز البيئات التعليمية الآمنة والمحفزة للطلاب.

قائمة المراجع:

1- مجلة الباحث التربوي – عدد 58 – 2018 – التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي

2- مجلة المعلم القطري – العدد 18 – 2019 – التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي

3- Slee, P. T. (2015). Child, adolescent and family development. Cambridge University Press.

4- مجلة التربية والتعليم – العدد 160 – 2018 – التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

5- Rigby, K. (2008). Children and bullying: How parents and educators can reduce bullying at school. Wiley-Blackwell.

6- مجلة التربية والعلوم الاجتماعية – العدد 47 – 2019 – التنمر المدرسي وتأثيره على الأداء الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة

7- مجلة الإرشاد والتوجيه النفسي – العدد 26 – 2020 – التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

8- مجلة الدراسات التربوية والنفسية – العدد 38 – 2019 – التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة

9- Nansel, T. R., Overpeck, M., Pilla, R. S., Ruan, W. J., Simons-Morton, B., & Scheidt, P. (2001). Bullying behaviors among US youth: prevalence and association with psychosocial adjustment. Jama, 285(16), 2094-2100.

10- مجلة الأكاديمية الجزائرية للعلوم الإنسانية والاجتماعية – العدد 15 – 2020 – التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في المرحلة المتوسط

11- مجلة البحوث النفسية والتربوية – العدد 12 – 2020 – التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية والخاصة

12- Twemlow, S. W., Fonagy, P., & Sacco, F. C. (2005). A developmental approach to mentalizing communities: II. The Peaceful Schools experiment. Bulletin of the Menninger Clinic, 69(4), 282-304.

13- مجلة التربية والتعليم والعلوم الإنسانية – العدد 32 – 2021 – التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية

14- مجلة العلوم التربوية والنفسية – العدد 12 – 2021 – التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلاب المرحل

15- Juvonen, J., & Graham, S. (2014). Bullying in schools: The power of bullies and the plight of victims. Annual review of psychology, 65, 159-185.

16- "التنمر المدرسي وعلاقته بالأداء الأكاديمي للطلاب في المدارس الحكومية في الأردن"، منصور الداود، مجلة الدراسات التربوية، الأردن، 2017.

17- Hymel, S. (2015). Understanding the psychology of bullying: Moving toward a social-ecological diathesis–stress model. American Psychologist, 70(4), 344-353. & Swearer, S. M

18- "التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة جدة"، فاطمة الزهراء العمري، مجلة دراسات التربية الخاصة، المملكة العربية السعودية، 2020.

19- "دراسة علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس الأمانة في محافظة الكرك"، محمود النجار، مجلة الدراسات التربوية، الأردن، 2018.

20- Kärnä, A., Voeten, M., Little, T. D., Poskiparta, E., Kaljonen, A., & Salmivalli, C. (2011). A large-scale evaluation of the KiVa anti-bullying program : Grades 4–6. Child development, 82(1), 311-330.

21- "دراسة علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة بيت لحم"، حنان الحجار، مجلة التربية والتعليم، فلسطين، 2019.

22- "دراسة علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة العيون المغربية"، محمد العياشي، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، المغرب، 2018.

23- Olweus, D. (1993). Bullying at school: What we know and what we can do. Wiley-Blackwell.

24- Sampson, R. J., & Laub, J. H. (1993). Crime in the making: Pathways and turning points through life. Harvard University Press.

25- Smetana, J. G., Campione-Barr, N., & Metzger, A. (2006). Adolescent development in interpersonal and societal contexts. Annual review of psychology, 57, 255-284.